



المغرب يدرج الثقافة اليهودية في المناهج الدراسية

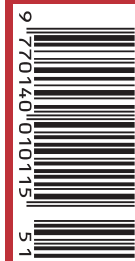
4ص

بريكست بلا اتفاق صدمة مضاعفة

10.5ص

نادر الحمامي: النهضة ستفكك إن لم تفصل الدعوى عن السياسي

13ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 12/14/2020

29 ربيع الثاني 1442

السنة 43 العدد 11911

Monday 14/12/2020

43rd Year, Issue 11911

العرب

صلاح الدين النمروش ذراع أنقرة العسكرية في ليبيا

● طرابلس - تعكس التصريحات المتتالية الصادرة عن وزير الدفاع في حكومة الوفاق صلاح الدين النمروش أنه بات ذراع أنقرة في ليبيا، في ظل الخلافات بين تركيا وحزب العدالة والبناء الذراع السياسية لتنظيم الإخوان المسلمين في البلاد.

ويغرد النمروش منذ وصوله إلى المنصب بعيداً عن التسوية السياسية التي تناهت عنها الأطراف السياسية في طرابلس، باستثناء المحسوبين على أنقرة التي تنظر إلى المسار السياسي على أنه خطر يهدد بإنهاء نفوذها في البلاد.

ولم تتوان تركيا عن خرق التفاهات العسكرية بين أعضاء لجنة 5 + 5 من خلال مواصلة توقيع اتفاقيات التدريب مع وزارة الدفاع في حكومة الوفاق، كما لوحث السبت بتمديد مهمة قواتها في ليبيا 18 شهراً في تحد للمباراة المتحدة الذي ينص أساساً على إخراج جميع القوات الأجنبية من البلاد.

وهاجم النمروش، السبت، فرنسا واتهمها بدعم الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر قائلاً "من العار أن تدعم فرنسا حفتر لسنوات، ونأمل أن يتغير هذا الموقف".

وعبر عن استعداد حكومة الوفاق لإجراء محادثات للتوصل إلى حل سياسي شرط تهميش حفتر نهائياً وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب بطريق.

وتبدأ منذ فترة وجود الخلافات في طرابلس بين تيار يحاول التوصل إلى تسوية، يكون فيها عقيلة صالح رئيساً للمجلس الرئاسي الجديد في حين يتولى فتحي باشاغا وزير الداخلية منصب رئيس الحكومة، وتيار آخر يرفض هذه الصيغة ويصر على إقصاء الجيش نهائياً من التسوية.

وتدعم عدة دول هذه الصيغة من بينها مصر وفرنسا أبرز خصميين لتركيا التي تنظر إلى مقترح "عقيلة - باشاغا" على أنه خطر يهدد بإلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية التي أثار غضب باريس وأثينا.

ولا يستبعد مراقبون أن تكون روسيا أيضاً من بين الدول المرحة بهذه الصيغة بعدما تم الإفراج عن مواطنيها المسجونين في طرابلس منذ أكثر من سنة ونصف السنة، رغم ما يتواتر من أنباء عن وساطة تركية أنجحت الصفقة بين موسكو وطرابلس.

وتحدثت تقارير إعلامية عن انزعاج تركي من الزيارات التي قام بها باشاغا إلى كل من مصر وفرنسا، ووصل تأثير هذا الغضب إلى طرابلس حيث تتواتر

قطر تسعى للاستحواذ على الدور العماني في الوساطة بين واشنطن وطهران

علاقة قطر غير الودودة مع السعودية لا تجعلها خياراً مقبولاً عند واشنطن



لا يوجد سبب يدعو بايدن إلى استبدال عمان بقطر

وبعد أيام قليلة من مقتل اللواء قاسم سليماني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، في غارة أميركية بطائرة ذاتية القيادة مطلع العام الحالي - حيث تسارعت وتيرة المخاوف من اندلاع حرب بين الولايات المتحدة وإيران - سافر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى طهران.

ويشير بعض المحللين إلى أن تلك الزيارة دليل على فائدة قطر بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

واعتبر أندرياس كريغ من كينغز كولينج لندن، أن زيارة أمير قطر جاءت بناء على طلب من واشنطن، وكان عليه أن ينصح الحكومة الإيرانية بضبط النفس.

وقال كريغ في تصريحات لـ "فورين بوليسي" "طلبت الولايات المتحدة من أمير قطر أن يذهب ويتوسط لتجنب تصعيد التوترات في الخليج".

وتقول أبوالبدر إن وزير خارجية قطر توجه إلى العراق بالرسالة نفسها بعد مقتل سليماني، عندما سافر وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى العراق في محاولة لتهدئة التوترات، وعلى هذا النحو، فإن نهج قطر عندما يتعلق الأمر بالتوترات مع إيران هو السعي إلى وقف التصعيد، وليس العزلة أو القطعية.

نوبيا، بعد أن أصبحت صواريخ كروز الإيرانية والطائرات المسيرة المغممة التي تنتجها طهران وحلفاؤها بسهولة جزءاً من حقائق القوة في الشرق الأوسط. ومع ذلك، فقد اكتسب التعامل مع جماعة الإخوان المسلمين أهمية بالغة بسبب نجاحات الجماعة في ثورات الربيع العربي.

وحتى خلال اندلاع ثورات الربيع العربي، كان يتم التسامح مع الفروع المحلية للإخوان المسلمين والتغافل عما تقوم به هذه الفروع، لكن ذلك تغير. وتحظر السعودية والإمارات ومصر والبحرين جماعة الإخوان المسلمين وتضعها على قائمة المنظمات الإرهابية. لذلك عندما أقام ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

صدقة مع مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر ووجد في دونالد ترامب الحليف الأميركي، حاول التخفيف من كلاً التهديدتين من خلال الضغط على قطر.

ومع ذلك، وبينما يتولى بايدن - الذي وجه دعواتاً للسعودية بشكل علني ويخطط للاتفات إلى إيران - المسؤولية وتختل قطر نفسها في وضع تفاوضي أفضل وترغب في القيام بدورها كصانع سلام.

دور الوسيط بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في أفغانستان. وتقول نهى أبوالبدر، الزميلة في مركز بروكنغز الدوحة، إن حجر الزاوية في السياسة الخارجية القطرية هو أن تكون بمثابة مركز للبلوفاضية.

وتضيف "يشمل ذلك عقد محادثات غير رسمية ورسمية بين جماعات مثل حزب الله والحكومة اللبنانية في عام 2008، وطالبان والحكومة الأفغانية وأخرها في عام 2020، وحماس وفتح، وجماعات متمردة في دارفور والحكومة السودانية في عام 2009. إن قطع العلاقات تماماً مع دولة أخرى لم يكن أبداً سمة نموذجية للسياسة الخارجية القطرية، ولا أرى أن هذا سيتغير حتى في ظل الظروف الحالية".

ولما كانت المقاطعة العربية تهدد عمليات توريد السلع الأساسية لقطر عام 2017، كانت إيران أول من أرسل إمدادات تشمل ضروريات وسلعاً أساسية - مثل الخضروات - نحو قطر، وفتحت لها موانئها ومجالها الجوي. وحتى لو تم رفع المقاطعة، فليس هناك ما يضمن عدم إعادة فرضها، ولذا فإنها تخدم قطر بشكل أفضل للحفاظ على هذا الباب مفتوحاً. وتتسرع السعودية بالقلق من أن أحد الخصوم الطائفيين قد يطور سلاحاً

الضربة الكبيرة التي وجهتها إيران لمنشآت بقيق النفطية. لكن هذه هي النقطة المهمة التي تعتقد أن توسعها الضغط من خلالها وإجراء مصالحة مع السعودية التي تبدو اليوم أكثر استعداداً لتقليب أوراق علاقاتها الإقليمية بوصول بايدن إلى البيت الأبيض، بعد أن لمست حجم الأذى الكبير الذي يمكن أن تسببه لها الدوحة في مجال العلاقات العامة في الغرب باستخدام ملفات حقوق الإنسان ومقتل جمال خاشقجي وحرب اليمن.

ولا يتوقف الطموح القطري عند انتزاع الدور الذي تضطلع به مسقط في مفاوضات محتملة مع إيران أو في المساعدة على إرساء صيغة تعايش مع الحوثيين في اليمن، بل إن باحثين مقرين من الدوحة يقولون إن علاقة قطر بتركيا ونفوذها على المتطرفين في سوريا والقوات الموالية للحكومة في ليبيا يمكن استغلالها لإنهاء تلك الصراعات الطويلة، خاصة بعد أن لعبت

نهي أبوالبدر
حجر الزاوية في السياسة القطرية هو أن تكون بمثابة مركز للبلوفاضية

الكاظمي يفتح في تركيا ملفات الأرصد المجمدة ومكافحة غسيل الأموال

بغداد - لا يقدم مصطلح "التبادل التجاري" توصيفاً موضوعياً للعلاقة التجارية بين العراق و تركيا إثر تداول المصطلح مع الإعلان عن زيارة رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي إلى تركيا هذا الأسبوع، فالعلاقة أقرب إلى علاقة صانع بمستهلك من كونها علاقة بين دولتين تصدران البضائع لبعضهما البعض.

وقال السفير العراقي في تركيا حسن الجنابي إن ملفي تسهيلات السفر والأموال المجمدة سينتصرون جدول أعمال زيارة الكاظمي إلى أنقرة يوم الخميس.

ويريد الكاظمي العودة إلى إجراءات ما قبل التوتر الأخير في ما يتعلق بسفر العراقيين إلى تركيا، حيث كانوا يحصلون على تأشيرة الدخول بمجرد وصولهم إلى المطارات التركية. كذلك، يمكن أن تلعب الأموال العراقية المجمدة في تركيا دوراً في تخفيف وطأة الأزمة المالية الخانقة التي يعانيها العراق بسبب تدني أسعار النفط، ما تسبب في تأخير صرف رواتب الموظفين.

ويعدّ زعم الكاظمي زيارة تركيا لعقد ما يشبه الاتفاق بشأن مقايضة التجارة التركية في العراق بسلسلة من المتطلبات التي تحتاجها بغداد من أنقرة، ويُفضل أن تنفذ بشكل عاجل.

وتحدث السفير الجنابي عن "وجود ملف قانوني شائك بعضه يتعلق بأموال عراقية مجمدة وفرص الاستثمار ومكافحة أنشطة غسيل الأموال ومتطلبات التعاون والتنسيق في هذا الإطار"، مشيراً إلى

أن "أعداداً كبيرة من أبناء الجالية العراقية موجودون في تركيا، منهم من يمتلك إقامة قانونية ومنهم من لا يمتلك، وهؤلاء بحاجة إلى إيجاد إطار قانوني لمعالجة أوضاعهم، ومنها الحاجة إلى فتح قنصليات عراقية في المحافظات التي تقطنها أعداد كبيرة من الجالية".

ويدرك الكاظمي أن أنقرة لن تمنحه ما يريد بسهولة، إذ أن على رئيس الوزراء أن يقدم المزيد من التسهيلات للتجارة التركية المزدهرة.

حسن الجنابي
لدنيا ملف قانوني شائك في الاستثمار والأرصد المجمدة في تركيا